

Distr.: General
26 July 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 20 (ح) من جدول الأعمال المؤقت *

التنمية المستدامة: التعليم من أجل التنمية المستدامة

التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام طيه التقرير الذي أعدته المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وفقاً لقرار الجمعية العامة 223/74.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

240821 090821 21-10286 (A)



تقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030

موجز

اعترفت الجمعية العامة في قرارها 223/74 بالإطار العالمي الجديد للتعليم من أجل التنمية المستدامة للفترة 2020-2030، المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030) على سبيل المتابعة لبرنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

وبناء على طلب الجمعية العامة الوارد في قرارها 223/74، تقدم هذه الوثيقة استعراضاً لتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما إطلاق خريطة طريق التعليم من أجل التنمية المستدامة الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وتتضمن الوثيقة سرداً لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي نُظِم في أيار/مايو 2021 في برلين، وكذلك للنتائج المستخلصة من المشاورات مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين ومنظمات الأمم المتحدة.

أولا - مقدمة

1 - يمكن التعليم من أجل التنمية المستدامة المتعلمين من اكتساب المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تلزمهم لاتخاذ قرارات مستنيرة واتخاذ إجراءات مسؤولة من أجل تحقيق السلامة البيئية والجودة الاقتصادية وإقامة مجتمع عادل. وهو عملية تعلم مدى الحياة وجزء لا يتجزأ من التعليم الجيد. والتعليم من أجل التنمية المستدامة هو تعليم كلي شامل ويفضي إلى التحول، يعالج محتوى التعلم ونواتجه، والمنهجية التربوية، والبيئة التعليمية. وهو يعزز الأبعاد الإدراكية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية للتعلم ويحقق هدفه من خلال إحداث تحول في المجتمع.

2 - وما برحت اليونسكو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة منذ بداية عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي غطى الفترة من عام 2005 إلى عام 2014. ويهدف برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2015-2019)، الذي أحاطت الجمعية العامة علما به في قراراتها 211/69 و 209/70، إلى تعزيز الإجراءات في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد أكدت الجمعية العامة من جديد، في قرارها 222/72 الذي اتخذته في عام 2017، دور اليونسكو بوصفها الوكالة الرائدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي أقرت بأنه جزء لا يتجزأ من هدف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم الجيد وأنه عنصر تمكيني رئيسي لجميع الأهداف الأخرى. وفي عام 2019، أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها 223/74 الصادر في دورتها الرابعة والسبعين، بالإطار العالمي الجديد للتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030.

3 - ويستند الإطار العالمي الجديد للفترة 2020-2030، المعنون "التعليم من أجل التنمية المستدامة: نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030)، إلى خبرة برنامج العمل العالمي في مجالات عمله الخمسة ذات الأولوية، وهي السياسات، والتعليم والتدريب، والمعلمون، والشباب، والمجتمعات المحلية. ويؤكد الإطار على مضمون التعلم الضروري لبقاء البشرية وازدهارها. ويشمل ذلك المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي يمكن أن تمكن كل متعلم من المساهمة في التنمية المستدامة. وتقوم اليونسكو بدعم الشركاء وأصحاب المصلحة، والتوعية بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة وتسلط الضوء عليه والدعوة إليه على الصعيد الدولي، ودعم جهود الدول الأعضاء لإدماجه في الخطط والبرامج التعليمية.

4 - وقد أعدت هذه الوثيقة عملا بقرار الجمعية العامة 223/74، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى اليونسكو أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والسبعين. ويقدم التقرير استعراضا لتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في الإطار الخاص بالفترة 2020-2030، ويقدم كذلك سردا لوقائع المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي نظّمته اليونسكو بمناسبة افتراضية في أيار/مايو 2021 في برلين.

5 - وبالنظر إلى أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التعليم لعام 2030، فإن هذا التقرير يسلط الضوء أيضا على الدور المنوط باليونسكو في قيادة الخطة وتنسيقها، وذلك من خلال اللجنة التوجيهية المعنية بهدف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام 2030، ويقدم معلومات مستكملة عن التطورات التي طرأت منذ أوائل عام 2020.

ثانياً - بحث الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم

تعزيز التنسيق بشأن الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة والآلية العالمية للتعاون في مجال التعليم

6 - يندرج عمل اليونسكو بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن الولاية الأوسع للمنظمة المتمثلة في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت اليونسكو جهودها على تعزيز التنسيق بشأن الهدف 4 من خلال إصلاح الآلية العالمية للتعاون في مجال التعليم لزيادة الكفاءة وتحسين الأداء على الصعيد القطري.

7 - ومن أجل الاستجابة لتصاعد أزمة التعلم العالمية في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وحماية التعليم وتعزيزه كقوة حفازة للتعافي من الأزمة وتحقيق التنمية المستدامة على نطاق أوسع، عقدت اليونسكو دورة استثنائية للاجتماع العالمي للتعليم، بالتعاون مع حكومات غانا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج، في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

8 - وفي الاجتماع، أكدت الحكومات والمجتمع الدولي من جديد الالتزام بخطة التعليم العالمية والكلية، الأمر الذي أفضى إلى حوار بشأن تحسين الآلية العالمية للتعاون في مجال التعليم باعتبارها وسيلة لدعم البلدان على نحو أكثر فعالية في تسريع وتيرة التقدم نحو الهدف 4.

9 - ومن خلال اعتماد إعلان الاجتماع العالمي للتعليم لعام 2020، كُلفت اليونسكو بتصميم وقيادة عملية تشاور بين أصحاب المصلحة المتعددين لوضع اقتراح لتعزيز اللجنة التوجيهية المعنية بهدف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام 2030 لتكون قادرة على توجيه وتنسيق الآلية العالمية للتعاون في مجال التعليم بشكل فعال بما يتماشى مع إطار العمل لتحقيق هدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم لعام 2030: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وكذلك بعد انتهاء جائحة كوفيد-19.

10 - وينبع الحكم ذو الصلة الوارد في إعلان الاجتماع العالمي للتعليم لعام 2020 من الاعتراف بأن ولاية اللجنة التوجيهية لها أهمية حاسمة وصلة وثيقة بالنسبة لتنسيق الجهود العالمية في ميدان التعليم وخارجه، وفي الوقت نفسه، فإن إعطاءها وزناً سياسياً أكبر وتسلط مزيد من الضوء عليها وتخويلها سلطة أكبر في صنع القرارات من شأنه أن يسهم في تعزيز موقف اللجنة التوجيهية في داخل إطار الهيكل العالمي للتعليم. وجاء ذلك بمثابة دعوة إلى تجديد الالتزام باللجنة على أعلى مستوى من أجل البناء على إنجازاتها وإحداث فرق ملموس في دعم البلدان في تسريع وتيرة التقدم نحو الهدف 4.

11 - وعلى سبيل المتابعة الفورية للاجتماع العالمي للتعليم لعام 2020، كُلف فريق عامل مكرس لأصحاب مصلحة متعددين، شارك في رئاسته اليونسكو والنرويج، بإعداد مقترح للإصلاح والتشاور بشأنه حتى يُطرح في تموز/يوليه لإقراره في الجزء الوزاري من الاجتماع في عام 2021. وإلى جانب المناقشات التي أجراها الفريق العامل، أتاح استعراض متعمق للوضع الحالي لآلية التعاون العالمي في مجال التعليم، ومسح قطري بشأن التحديات والممارسات الجيدة، ومجموعة مكثفة من المشاورات الإقليمية والمحلية الفرصة لوضع المقترح بشكل مشترك.

12 - وينبغي للمقترح الخاص بإنشاء آلية تنسيق عالمية مُحسنة تكون ملائمة لجميع البلدان والجهات الفاعلة الدولية أن يخدم غرضاً مزدوجاً يتمثل في:

(أ) تهيئة بيئة تمكينية كلية قوية لتسريع وتيرة التقدم نحو الهدف 4 من خلال تيسير التعاون العالمي/الإقليمي بشأن تحسين الأدلة والبيانات والرصد ومن خلال تعزيز الطموح والالتزام المشتركين بتحقيق النتائج؛

(ب) تمكين تحالفات من البلدان أو الشركاء من وضع مبادرات لتسريع وتيرة التقدم لها أجل زمني محدد وتكون الأولويات القطرية هي المحركة لهذه المبادرات، ويكون تركيزها منصبا على مواضيع محددة (ضمن نطاق اختصاص اللجنة التوجيهية المعنية بالتعليم لعام 2030) وتكون متوائمة بشكل وثيق مع أهداف وخطط الحكومات والجهات الفاعلة الدولية.

13 - وعلى هذا النحو، فإن الهدف العام لآلية التنسيق العالمية المُحسَّنة يتمثل في تهيئة الظروف والحوافز على الصعيدين العالمي والإقليمي، بحيث تتعاون الجهات الفاعلة في جميع المناطق على نحو أكثر كفاءة وفعالية في سبيل تحسين وتسريع التقدم نحو إنجاز نواتج الهدف 4 على الصعيد القطري. وكما يتحقق ذلك، يقترح الفريق العامل أن تُسند إلى الآلية ثلاث مهام أساسية وهي:

(أ) توجيه عملية صياغة السياسات القائمة على الأدلة، لتلبية الحاجة إلى تعزيز عملية صنع السياسات القائمة على الأدلة وتنفيذها في قطاع التعليم على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري؛

(ب) رصد التقدم المحرز وتحسين توافر البيانات واستخدامها، بغية تعزيز الظروف المواتية لمساءلة أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي عن التزاماتهم وأدائهم برصدها لترجمة الالتزامات السياسية إلى إجراءات ذات مصداقية؛

(ج) تعبئة التمويل وتحسين المواءمة، من أجل تعبئة تمويل التعليم على الصعيدين المحلي والدولي واستخدامه بشكل أفضل، بما في ذلك التماس البلدان لتجديد التزاماتها، ومناصرة المساعي الرامية إلى إيجاد مصادر تمويل بديلة ومبتكرة.

14 - وستخضع الاستراتيجيات والإجراءات الرئيسية في إطار هذه المهام الأساسية لمزيد من التطوير قبل انعقاد الجزء الرفيع المستوى للاجتماع العالمي للتعليم في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 من قبل مجموعة صغيرة من الجهات الفاعلة التمثيلية (تغطي الدول الأعضاء والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية)، التي ستنتج مقترحات مفصلة في كل حالة.

15 - ووضع هذه المهام التي ستضطلع بها الآلية العالمية للتعاون في مجال التعليم موضع التنفيذ يقتضي توافر مجموعة مناسبة من الترتيبات المؤسسية. وخلال مختلف المشاورات، شدد المشاركون على ضرورة البناء على المنصات والهيكل القائمة وإيجاد أوجه تآزر أقوى بينها، ودعوا بصفة خاصة إلى تنشيط اللجنة التوجيهية المعنية بهدف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام 2030 والارتقاء بها وتعزيزها من أجل تمكين تلك الهيئة من الاضطلاع بالدور المنوط بها بمزيد من الفعالية. وبناء على ذلك، يسعى مقترح الفريق العامل إلى وضع اللجنة التوجيهية المعززة في مكانة مركزية في آلية تنسيق مُحسَّنة لتعزيز دور اللجنة ونفوذها وتأثيرها.

16 - ومن المتوقع للجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم حتى عام 2030، بعد تعزيزها وتجديد صورتها، أن تؤدي دور الهيئة العالمية العليا للتعليم. وتماشيا مع إعلان إنشيون وإطار العمل الخاص بالتعليم لعام 2030، ستوفر القيادة السياسية بشأن أولويات التعليم

العالمية، وتخلق حوافز أقوى لتسريع وتيرة التقدم نحو الهدف 4. وستوفر التوجيه الاستراتيجي، وتستعرض التقدم المحرز، وتقدم توصيات بشأن الأولويات/الإجراءات، وتساعد في تعزيز المساءلة من خلال الدعوة على المستوى الرفيع للتمويل والرصد الكافيين، وتشجع الشركاء على مواءمة أنشطتهم وتنسيقها، وتشرف على المنبر المتعدد الأطراف للتعليم. وسيمثل أعضاء اللجنة مجتمع التعليم في العالم.

17 - وسيضم هيكل اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى فريقاً قيادياً مؤلفاً من 28 عضواً على مستوى الوزراء أو رؤساء الوكالات (أو ما يعادله) ومجموعة خبراء مؤلفة من كبار الممثلين التقنيين من نفس أعضاء الدوائر المعنية، يقودون العمل التقني المتعلق بالمهام الثلاث ويدعمون الفريق السياسي الرفيع المستوى. وستشارك في رئاسته المديرية العامة لليونسكو مع رئيس دولة أو حكومة.

18 - ولضمان وجود صلات قوية مع الأمين العام للأمم المتحدة، ستستمر اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بالهدف 4 في تقديم تقاريرها إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة عن التقدم المحرز في خطة التعليم لعام 2030.

19 - وستقوم اليونسكو، بوصفها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالتعليم، بدور المضيف للأمانة المشتركة بين الوكالات لآلية التنسيق العالمية في مجال التعليم لتيسر وتكفل إشراك جميع أصحاب المصلحة على جميع المستويات. وستواصل اليونسكو أيضاً الاضطلاع بدور ومسؤولية تقنيين أوسع نطاقاً في مجال التعليم بخبرتها ومواردها التقنية، ولا سيما في مجالات البيانات والرصد والمعارف والأدلة، وأيضاً في الحفاظ على الالتزام السياسي الرفيع المستوى للدول الأعضاء فيها بالخطة العالمية للهدف 4 من خلال نظام إدارتها.

20 - وأذن الجزء الوزاري من الاجتماع العالمي للتعليم لعام 2021 الذي دعت إليه اليونسكو في 13 تموز/يوليه 2021 ببداية فصل جديد للتعاون العالمي في مجال التعليم من خلال إقرار مقترح الفريق العامل. فقد مهد اعتماد الوثيقة الختامية للاجتماع الطريق نحو زيادة التأزر، وتحسين المواءمة، والحد من الانقسام، وتعزيز التنسيق والتعاون في عقد العمل من أجل التنمية المستدامة.

21 - وسيعقد الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع العالمي للتعليم لعام 2021 في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وتتظمه اليونسكو وفرنسا على هامش الدورة الحادية والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو ومنتدى باريس للسلام، وستنشأ رسمياً في سياقها اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى.

22 - وسيكون دعم تنفيذ ورصد وتمويل خريطة طريق التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 وإعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة جزءاً من عمل اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى للتعليم لعام 2030 وآلية التعاون العالمي في مجال التعليم.

ثالثاً - استعراض تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة

23 - ازداد الاعتراف الدولي بأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد وعنصراً تمكينياً رئيسياً للتنمية المستدامة. فقد اعترف قرار الجمعية العامة 222/72 و 223/74 بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في إطار خطة عام 2030 باعتباره عنصراً تمكينياً رئيسياً لجميع الأهداف، وأقر دور اليونسكو في قيادة خطة التعليم لعام 2030. وبالإضافة إلى ذلك، اعترف القرار 223/74 بالإطار العالمي الجديد للتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030، وعزز ذلك بدعوة البلدان إلى تعزيز تنفيذها لإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ألف - إطلاق إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 وتنسيقه على الصعيد العالمي

24 - يهدف إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 إلى إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إدماجاً كاملاً في السياسات والتعلم. وهو يهدف إلى إحداث تحول في المجتمع عن طريق إعادة توجيه التعليم حتى يتيح للناس من جميع الأعمار في العالم أن تكتسب المعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

25 - وعقب اعتماد الإطار العالمي الجديد للتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030، أطلقت اليونسكو **خريطة طريق التنفيذ** من خلال توفير إرشادات مفصلة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين للمضي قدماً في تعزيز الجهود والتنفيذ في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

26 - وتتناول خريطة الطريق خمسة مجالات عمل ذات أولوية وهي: النهوض بالسياسات، وتحويل بيانات التعلم، وبناء قدرات المعلمين، وتمكين الشباب وتعبئتهم، وتسريع وتيرة الإجراءات على المستوى المحلي. وهي تدعو البلدان إلى وضع مبادرات وطنية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتشدّد على الحاجة إلى نهج متعدد أصحاب المصلحة ومتعدد القطاعات، فضلاً عن التعاون الدولي، ولهذا السبب ستُشكّل شبكة عالمية من الشركاء. ويُسلط الضوء في خريطة الطريق أيضاً على تعبئة الموارد والبحوث ورصد التقدم كخطوات هامة على طريق تنفيذ الإطار.

27 - وقد أُطلقت خريطة الطريق من خلال خمس مناسبات افتراضية إقليمية، عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2020، ووصلت إلى أكثر من 8 000 شخص في جميع المناطق⁽¹⁾. وكان الهدف من هذه المناسبات التواصل مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، والدعوة إلى التعهد بالتزامات قطرية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. وخلال مناسبات الإطلاق هذه، تبادلّت الحكومات وممثلو المؤسسات الوطنية والإقليمية الأفكار ونوقشت الجهود الجارية والتحديات الرئيسية والالتزامات المستقبلية فيما يتعلق بتنفيذ الإطار.

28 - وقدمت المناقشات الإقليمية أفكاراً وتوصيات بشأن كيفية بناء وتعزيز نظم التعليم التي تدعم المتعلمين من جميع الأعمار ليكونوا مساهمين نشطين في مجتمعات أكثر سلاماً واستدامة، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه كوكبنا بما يتماشى مع **أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر**.

29 - ولتيسير التعاون وإقامة الشراكات حول إطار عام 2030، يجري إنشاء شبكة عالمية تسمى "شبكة التعليم من أجل التنمية المستدامة" (ESD-Net) لتكون ملتقى لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة. وتهدف الشبكة إلى التواصل مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم الوكالات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمعلمون، والشباب، والمؤسسات البحثية، وشركاء الأمم المتحدة، والمجتمعات الإنمائية الدولية، وكيانات الأعمال التجارية. وهي ستكون منبرا لتبادل المعارف، والتعاون، والتعلم المتبادل، والدعوة، والرصد، والتقييم.

(1) التسجيلات المصوّرة لمناسبات إطلاق خريطة طريق التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 (أفريقيا، والمنطقة العربية، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا، وأمريكا الشمالية) متاحة في: <https://en.unesco.org/news/changing-education-meet-sustainable-development-goals-every-region-world>

باء - التعامل مع أزمة كوفيد-19: التعليم من أجل الاستجابة في مجال التنمية المستدامة

30 - أدت أزمة كوفيد-19 إلى التشكيك في بعض الافتراضات الأساسية المتعلقة بأنماط الحياة والسلوكيات. فقد أظهرت الجائحة أهمية أن تكون للأفراد والمجتمعات القدرة على الاستجابة السريعة للمخاطر غير المتوقعة. وهذا يعني ضمناً أن تكون لديهم القدرة على فهم المسائل المعقدة، وأن يحسبوا حساب سيناريوهات مختلفة، وأن يتفاوضوا على تقديم تنازلات متبادلة، وأن يكونوا على استعداد للتصرف بسرعة استناداً إلى معلومات محدودة، وأن يتعاونوا فيما بينهم لإيجاد أفضل الحلول. وما برح التعليم من أجل التنمية المستدامة يدعو منذ عهد بعيد إلى اكتساب هذه الكفاءات بالذات من أجل تشجيع التنمية المستدامة.

31 - وبغرض تشجيع المناقشات بشأن دور التعليم من أجل التنمية المستدامة واستجابته في التصدي للجائحة، نظمت اليونسكو سلسلة من حلقات العمل الافتراضية لمعرفة مدى قدرة التعليم على الإسهام في بناء عالم أكثر استدامة وإنصافاً، في إطار خطة للتعافي من جائحة كوفيد-19 وإعادة البناء فيما بعدها. وفي الفترة الواقعة بين أيلول/سبتمبر 2020 ونيسان/أبريل 2021، نظمت سلسلة من سبع حلقات عمل شبكية بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بإطار التعليم العالمي من أجل التنمية المستدامة حتى عام 2030 وأهميته أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها من أجل إعادة البناء بشكل أفضل. وتناولت حلقات العمل أسئلة من قبيل: "ما العالم الذي نصلبو إلى أن نعيش فيه بعد كوفيد-19؟" و "ماذا يلزم لإعادة البناء والتعافي بطريقة أكثر استدامة وإنصافاً؟" و "ما الدور الذي يؤديه التعليم، ولا سيما التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكيف يسهم في إحداث التحول المطلوب؟" وشارك في حلقات العمل، التي نُظِّمَت بالتعاون مع وزارة التعليم والبحوث الاتحادية في ألمانيا والمفوضية الألمانية المعنية باليونسكو كشريك استشاري، أكثر من 15 000 شخص على امتداد هذه السلسلة. ودعا المشاركون فيها إلى دعم المعلمين والشباب بشأن اتباع نهج كلية وشاملة للجميع تجاه التغييرات الهيكلية من أجل إيجاد نظم اقتصادية واجتماعية أكثر استدامة.

32 - وفي شباط/فبراير 2021، نظمت مجموعة أصدقاء التعليم والتعلم مدى الحياة واليونسكو إحاطة إعلامية افتراضية بعنوان "التعليم من أجل التنمية المستدامة: محرك لإعادة البناء بشكل أفضل". وناقش المتحدثون، الذين ضموا أصحاب المصلحة الرئيسيين، سبل خلق زخم لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في البناء للمستقبل بشكل أفضل وأكثر استدامة وشمولاً للجميع في خضم الجهود المتضافرة التي يبذلها المجتمع الدولي للاستجابة لأزمة كوفيد-19. وشددت المجموعة على الحاجة إلى تهيئة بيئة مواتية لتغيير العقلية وتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة للمساهمة في عالم أكثر استدامة.

جيم - مؤتمر برلين العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة

33 - كان مؤتمر اليونسكو العالمي المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي عُقد عبر الإنترنت من برلين في الفترة من 17 إلى 19 أيار/مايو 2021، منبرا لمناقشة خريطة الطريق لعام 2030 والالتزام بها على الصعيد العالمي، ولتعزيز التعليم المفضي إلى التحول، وللتحاور الدولي بشأن مستقبل التعليم من أجل الناس وكوكب الأرض. وركز المؤتمر على الاستراتيجيات وأفضل السبل الكفيلة بتسخير التعليم من أجل مواجهة التحديات العالمية المترابطة، مثل تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والاقتصادات الخضراء والدائرية، والتقدم التكنولوجي، وتسخير التعليم من أجل إقامة علاقات مع الطبيعة تتسم بالقدرة على التكيف. وبحث المؤتمر أيضاً سبل تعزيز قدرات المعلمين، وتمكين الشباب، وتسريع الإجراءات المحلية من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وإدماج هذا التعليم بشكل أفضل في كل مستويات وبيئات التعليم والتدريب.

34 - وخلال المؤتمر، تكلم أكثر من 70 وزيرا ونائب وزير ليعرضوا خطط بلدانهم الرامية إلى إدماج التعليم في التنمية المستدامة. وأعرب 18 بلدا من بلدان الاتحاد الأوروبي عن التزامه بتنفيذ إطار عام 2030، الذي يعتبر عاملا محركا لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وستتبلور الالتزامات القوية التي أعربت عنها البلدان في البيانات الوزارية في صورة إجراءات ملموسة من خلال مبادرات قطرية.

35 - واعتمد إعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة 2 800 من أصحاب المصلحة في مجال التعليم والبيئة من 130 بلدا، بمن فيهم أكثر مما يزيد عن 70 من وزراء التعليم والعناصر الفاعلة الرئيسية، التزموا باتخاذ خطوات ملموسة لإحداث تحول في التعلم من أجل بقاء كوكب الأرض. وهو يحدد مجموعة من السياسات لإحداث تحول في التعلم تشمل التدريس والتعلم والتدريب المهني والمشاركة المدنية. ويسلط الضوء أيضا على الحاجة إلى تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة مع التركيز على المهارات الإدراكية، والتعلم الاجتماعي والعاطفي، ومهارات التعاون، وحل المشاكل، وبناء القدرة على الصمود. وتمشيا مع أهداف المؤتمر، يسلط الإعلان الضوء على التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره جزءا لا يتجزأ من الهدف 4 بشأن التعليم الجيد وعنصر تمكين رئيسي لجميع الأهداف الأخرى. وهو يعترف بالدور التحويلي الذي يؤديه التعليم من أجل التنمية المستدامة في التصدي للتحديات العالمية الراهنة، ويربطه بعمليات وخطط أخرى ذات صلة.

36 - ولزيادة فهم التعليم من أجل التنمية المستدامة، والدفاع عن ضرورة إحداث تغيير في التعليم والتعلم لمواجهة تحديات الاستدامة وحشد فئات جديدة من عامة الناس، أطلقت اليونسكو حملة "التعلم من أجل كوكبنا" (#LearnForOurPlanet) للمؤتمر العالمي. وترجم الحملة رسائل التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى لغة جذابة ومفهومة لجمهور واسع. وهي تدعو الشباب وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تسجيل رسالة يوضحون فيها سبب إيمانهم بأهمية التعلم من أجل كوكبنا ويعرضون فيها الممارسات الجيدة. وتتضمن الحملة مجموعة مواد معدة للاستخدام في وسائل التواصل الاجتماعي، أسهم بها على نطاق واسع المتحدثون والمشاركون والشركاء ووكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرامج الأمم المتحدة للشباب وأهداف التنمية المستدامة. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وصلت المحادثات التي جرت عبر حملة "التعلم من أجل كوكبنا" وحملة "التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030" (#ESDfor2030) باللغة الإنكليزية مجتمعة إلى ما مجموعه أكثر من 6,7 ملايين شخص عبر مختلف المنصات. ووصلت أيضا إلى 60 000 شخص عبر مختلف المواقع الشبكية والمدونات. وبحلول حزيران/يونيه 2021، شهود الشريط المصور للحملة باللغة الإنكليزية أكثر من 12 500 مرة عبر مختلف المنصات. وقد أثار المؤتمر العالمي المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عقدته اليونسكو اهتماما عالميا، بما يشمل ورود 69 مساهمة إعلامية من 23 بلدا، مع وجود تغطية في كل منطقة من مناطق اليونسكو. وحظي ظهور وزراء في الحكومات باهتمام إعلامي على الصعيد الوطني. والدعوة التي أطلقتها اليونسكو لجعل التربية البيئية مكونا أساسيا في المناهج الدراسية بحلول عام 2025 تتاولتها وكالة أنباء رويترز كفقرة رئيسية في تقرير إخباري بثته وكالات أخرى على نطاق واسع. وشوهدت الجلسات المذاعة بال بث المباشر على يوتيوب أكثر من 20 000 مرة.

37 - وبالتوازي مع المؤتمر العالمي، شجعت اليونسكو أيضا الناس في جميع المناطق على المشاركة في الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة طوال شهر أيار/مايو 2021، بما في ذلك، على سبيل المثال، أكثر من 100 مناسبة يجري تنظيمها في ألمانيا ضمن الأنشطة المنفذة

للاحتفال بالمؤتمر . وبالإضافة إلى ذلك، أُطلقت مجموعة تستضيفها اليونسكو على منصة "لينكدإن" (LinkedIn) للأشخاص المهتمين بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، بمن فيهم صانعو السياسات والمعلمون والمدرّبون وقادة المؤسسات التعليمية والطلاب والشباب وأفراد القطاع الخاص وكل من هو مهتم ببناء عالم أفضل من خلال التعليم ومشارك في بناءه.

دال - المبادرات القطرية الرامية إلى تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030

38 - قامت اليونسكو، عند إطلاق خريطة طريق التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 وبهدف توليد زخم لتنفيذ مجالات عملها الخمسة ذات الأولوية، بتشجيع الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ مبادرات قطرية لإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، استناداً إلى الجهود الجارية في قطاعي التعليم والتنمية المستدامة على حد سواء. ويقوم حالياً 50 بلداً تقريباً بإعداد مبادراته القطرية، وأعلنت مجموعة أولى من البلدان عن خططها في المؤتمر العالمي. وبفضل دعم من خارج الميزانية قدمته حكومة اليابان، تدعم اليونسكو البلدان في تنظيم حلقة عمل تحضيرية لأصحاب المصلحة المتعددين لهذه المبادرة القطرية الجامعة لضمان وجود شبكة من الجهود على نطاق جميع القطاعات تكون مفتوحة وشاملة للجميع ومتنامية.

39 - ولضمان تحقيق نتائج المؤتمر العالمي من خلال إجراءات ملموسة يمكن تنفيذها، نظمت اليونسكو خمسة اجتماعات تقنية إقليمية على الإنترنت من أجل الوصول إلى فهم أفضل لاحتياجات ونهج التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 في مختلف المناطق، وحصر الأعمال التحضيرية للمبادرات القطرية ومناقشة التحديات والفرص الإقليمية المتصلة بالتنفيذ.

40 - واستعرضت الاجتماعات التقنية الإنجازات والدروس المستفادة والموارد المتاحة والشركاء فيما يتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في المناطق، فضلاً عن الاحتياجات والنُهُج الخاصة بكل منطقة. وتضمنت التوصيات الصادرة عن الاجتماعات تشجيعاً قوياً للدول الأعضاء في المناطق على الالتزام بتنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما على إعداد تطوير مبادراتها القطرية وإطلاقها.

هاء - رصد التقدم المحرز في تحقيق الغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة

41 - إن اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة المعترف بها في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة **وتعليم المواطنة العالمية**، وفي إطار الهدف 4 الخاص بالتعليم، تتولى قيادة رصد التقدم المحرز نحو الغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة. وبالنظر إلى أن الغاية تركز بشكل فريد وأصيل على مضمون التعليم وغرضه، فإن الرصد يشكل تحدياً ولكن التقدم مستمر في التحقق.

42 - وتشجع الغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة جودة التعليم من خلال ضمان تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والمواقف المهمة من أجل الاستجابة للتحديات التي تواجه العالم اليوم. فهي تشدد على المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، وتتماشى بشكل وثيق مع رؤية خطة عام 2030.

43 - ويختبر المؤشر 4-7-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة مدى إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم المواطنة العالمية في السياسات والمناهج التعليمية الوطنية وفي تدريب المعلمين وتقييم الطلاب. ويُستخدَم المؤشر نفسه أيضاً لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 12-8 المتعلقة بالتعليم من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين والغاية 13-3 المتعلقة بالتعليم في مجال تغير المناخ. ومصدر

البيانات المعتمد لهذا المؤشر هو التقارير المنتظمة التي تقدمها الدول الأعضاء في اليونسكو عن تنفيذها لتوصية عام 1974 بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحياته الأساسية. وقد أجريت المشاورة العالمية السابعة بشأن التوصية في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى آذار/مارس 2021، قدم خلالها 74 بلدا تقريراً وطنياً. وتُشَرِّت بيانات عن المؤشرات 1-7-4 و 1-8-12 و 1-3-13 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لأول مرة بالنسبة لستين بلداً في حزيران/يونيه 2021 في قاعدة البيانات العالمية لهذه المؤشرات.

44 - وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت اليونسكو تكليفاً بإجراء سلسلة من الدراسات من أجل توفير معلومات إضافية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 4-7 من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية. وفي نهاية عام 2019، نشرت اليونسكو منشوراً بعنوان "المضمون التعليمي عن قرب: دراسة الأبعاد التعليمية للتعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم المواطنة العالمية". ويستند المنشور إلى دراسة وطنية مقارنة لسياسات التعليم والمناهج الدراسية المحلية من أجل تحليل الكيفية التي تتغير بها أهداف التعليم في المجالات الإدراكية الاجتماعية - العاطفية والسلوكية من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة التعليم الثانوي، وذلك في التعليم من أجل التنمية المستدامة وفي تعليم المواطنة العالمية على حد سواء. ومؤخراً، في أيار/مايو 2021، صدر خلال المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة منشور "التعلم من أجل كوكبنا: استعراض عالمي لكيفية إدماج القضايا البيئية في التعليم".

45 - وبالإضافة إلى ذلك، أجرت اليونسكو في عام 2021 مسحاً عالمياً عن استعداد المعلمين لإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم المواطنة العالمية في تدريسهم. وسيُسلط المسح الضوء على التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أحد الأطراف الفاعلة الرئيسية في تحقيق الهدف، وهو المعلمون أنفسهم. وستُعرض النتائج الأولى للدراسة في المنتدى العالمي الخامس لليونسكو المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية في نهاية عام 2021. وسيركز المنتدى بشكل خاص على قياس التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 4-7 على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

واو - التعاون المشترك بين الوكالات والشراكات العالمية

46 - التعاون بين وكالات الأمم المتحدة من أجل التصدي لمختلف تحديات الاستدامة العالمية بتسخير التعليم من أجل التنمية المستدامة عزَّز بفضل آليات تنسيق مختلفة مكرسة لقضايا محددة، مثل تحالف الأمم المتحدة للتقريب والتدريب والتوعية العامة في مجال تغير المناخ، والتحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم، وشبكة "كوكب واحد" التابعة لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

47 - وتشارك اليونسكو وشركاء آخرون من الأمم المتحدة في فريق عامل تابع للتحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم معني بخطة عمل مدتها سنتان لتنمية القدرات من أجل تعزيز الحد من المخاطر والقدرة على الصمود من خلال التعليم. وفي عام 2019، نظمت اليونسكو مسابقة فنية عالمية حول موضوع "مدرستي تحمي" من خلال شبكة المدارس المنتسبة إليها، من أجل تشجيع جميع مستخدمي مرافق التعلم على التفكير في أهمية حماية الطلاب وكفالة قدرتهم على مواصلة تعليمهم في بيئة تعليمية آمنة. وتمثل أصوات الأطفال والشباب ومنظوراتهم وعلاقاتهم بمدارسهم إسهاماً قيماً في المناقشات والجهود المبذولة على الصعيد المحلي والوطني والدولي لتحويل المدارس إلى

أماكن أكثر أماناً وقدرة على الصمود. وأتاح اليوم الدولي للحد من مخاطر الكوارث واليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي فرصاً لأعضاء التحالف العالمي لتشجيع العمل على المستوى المدرسي لحماية الأرواح، وكذلك لنشر الممارسات الجيدة، من خلال المعلمين والطلاب، على نطاق المجتمعات المحلية.

48 - ولزيادة مشاركة الحكومات في تعزيز الاستدامة من خلال التعليم، يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو على إدماج التنمية المستدامة كمكون أساسي في التعليم من خلال مبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة والتربية البيئية. ويجري التخطيط لسلسلة من الدراسات ومبادرات الدعوة لضمان التزام الدول الأعضاء (وزارات التعليم ووزارات البيئة) بدمج التعليم لأغراض التنمية المستدامة والتعليم البيئي كمكون أساسي في نظمها التعليمية الوطنية. وتهدف هذه الدراسات أيضاً إلى تعزيز التعاون بين قطاعي التعليم والبيئة في الدول الأعضاء من أجل الاتفاق على اتجاه جديد للعمل.

49 - ووضعت أيضاً إجراءات مشتركة لتعزيز أصوات وأفكار الشباب ودعم قطاع التعليم في تلبية متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة والتربية البيئية للشباب. فعلى سبيل المثال، خلال عمليات الإغلاق المرتبطة بكوفيد-19، أطلقت [مدرسة الأرض](#) للحفاظ على اتصال الطلاب وأولياء الأمور بالطبيعة. وتعاون أكثر من 50 خبيراً في شؤون البيئة والتعليم، بتوجيه ودعم من مؤسسة تيد - إد (TED-Ed) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لإطلاق هذه المبادرة الافتراضية للمتعلمين من جميع الأعمار لاكتشاف الطبيعة والاحتراف بها والارتباط بها. وتلقى هذا المشروع العالمي [دعماً من اليونسكو](#) وأكثر من 30 منظمة، من بينها ناشيونال جيوغرافيك والصندوق العالمي للحياة البرية وهيئة الإذاعة البريطانية.

50 - وكجزء من برنامج أنماط الحياة المستدامة والتعليم التابع لشبكة "كوكب واحد"، وبهدف المساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 12، تضافرت جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو وأعضاء شبكة "كوكب واحد" والمنظمات التي يقودها الشباب في جميع أنحاء العالم من أجل تشجيع وإلهام الناس كي يعيشوا حياة أكثر بساطة وخفة من خلال زيادة الدعوات إلى العمل من أجل اتباع أنماط حياة مستدامة على الصعيد العالمي من خلال التحدي الرقمي "مكونات العمل المفصلة" ([Anatomy of Action](#)). وهذا التحدي هو تحد على وسائل التواصل الاجتماعي مدته 15 يوماً يشجع الناس على دمج عادات مستدامة سهلة في خمسة مجالات للإجراءات وهي: الطعام والأشياء والمال والانتقال والترفيه.

51 - وتشجع حملة اليونسكو المعنونة "نصائح بخصوص القمامة" (Trash Hack) التي أطلقت في أيلول/سبتمبر 2020، في اليوم العالمي للتنظيف، الشباب على التعرف على الاستدامة من خلال معالجة النفايات. و "نصائح بخصوص القمامة" هي أشياء صغيرة يمكن للناس أن يتعلموها لمساعدتهم على العمل والعيش بشكل أكثر استدامة من أجل كوكب الأرض. ولدعم المجتمعات المدرسية، والمعلمين على وجه الخصوص، لإشراك طلابهم في النظر إلى النفايات في مدارسهم ومنازلهم ومجتمعاتهم المحلية، وُضع دليل عملي بعنوان "نصائح بخصوص القمامة: تعلم التصرف خدمة للتنمية المستدامة". وانضم آلاف الشباب في جميع أنحاء العالم إلى حملة من أجل تطبيق "نصائح بخصوص القمامة" في منازلهم ومدارسهم ومجتمعاتهم المحلية والمساعدة في تغيير العالم. ونشر الطلاب في أكثر من 60 بلداً قصصهم الملهمة في مدونة "نصائح بخصوص القمامة" وعلى وسائل التواصل الاجتماعي وضُمّت حملات محددة إقليمياً مع مكاتب اليونسكو لاستهداف الشباب في جميع أنحاء العالم. وتلقت الحملة الدعم من حملة "اعملوا الآن" (ActNow) ومبادرة "أكبر درس للعالم" (World's Largest Lesson) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة

للطفولة، وهي شريك رسمي لهما. وسلط برنامج الأمم المتحدة للبيئة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى الضوء أيضا على هذا البرنامج.

52 - وقام برنامجا المدارس العالمية وأكاديمية أهداف التنمية المستدامة، وهما برنامجان رئيسيان من برامج شبكة حلول التنمية المستدامة، بإطلاق مبادرة عالمية جديدة، هي المهمة 4-7 (Mission 4.7)، في ندوة الفاتيكان للشباب في كانون الأول/ديسمبر 2020، بالتعاون مع اليونسكو ومركز بان كي - مون للمواطنين العالميين، ومركز التنمية المستدامة بجامعة كولومبيا. وستبني المبادرة على دور اليونسكو القيادي العالمي في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم المواطنة العالمية، وستستفيد منه. وبالإضافة إلى الدعوة إلى تحقيق الغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي والوطني والمحلي، ستقوم مبادرة المهمة 4-7 بتنظيم الموارد التعليمية ذات الصلة وإيجادها وتحديد سبل تدريب المعلمين ودعمهم في جميع أنحاء العالم.

رابعاً - الاستجابة للسنة الحرجة بالنسبة للطبيعة

53 - يعد الأمين العام واحداً من العديد من المدافعين الدوليين عن البيئة الذين وصفوا عام 2021 بأنه عام حرج لفتح صفحة جديدة في علاقتنا بالطبيعة. ويشهد عام 2021 عقد مناسبات دولية بارزة أُجِلَّت في عام 2020، منها الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وهو يواجه الحاجة الملحة للعمل على إصلاح العلاقة بين البشر والطبيعة من أجل معالجة الأزمات البيئية المتعددة والمتقاطعة التي يواجهها العالم.

54 - ومن المعترف به على نطاق واسع أن التعليم جزء لا يتجزأ من إحداث تحول في علاقة البشر بالطبيعة. وفي عام 2020، أجرت اليونسكو مسحا عالميا بعنوان "العالم في عام 2030" بـ 25 لغة، وطلبت من الناس أن يشرحوا آرائهم بشأن التحديات الأكثر إلحاحا في عالمنا وحلولها الممكنة. وكان تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي هو التحدي الأكبر بفارق كبير عما يليه، حيث اختاره 67 في المائة من المحيين. واحتل التعليم مع الحلول القائمة على التعليم المرتبة الأولى بين الحلول الرئيسية لمواجهة هذا التحدي. وتنتج نتائج المسح فهم طبيعة المسائل المحددة المثيرة للقلق بشأن التحديات العالمية الكبرى والحلول اللازمة للتغلب عليها على مدى العقد المقبل.

55 - وفي أيار/مايو 2021، أصدرت اليونسكو منشورا بعنوان "التعلم من أجل كوكبنا: استعراض عالمي لكيفية إدماج القضايا البيئية في التعليم"، وهو منشور يتناول معدل إدماج المواضيع البيئية في وثائق السياسات والمناهج الوطنية. وخلصت الدراسة التي أجريت لأغراض هذا المنشور إلى أن المواضيع البيئية رغم أنها كانت موجودة غالبا في المناهج، ولكنها كانت مدمجة بطريقة سطحية للغاية. ومما يثير القلق أن أقل من نصف الوثائق التي تناولتها الدراسة تطرقت إلى تغير المناخ وأن 19 في المائة فقط من الوثائق ذكرت التنوع البيولوجي. وخلصت الدراسة إلى أن هناك تركيزا مستمرا على التعلم بشأن المناخ والقضايا البيئية الأخرى، بدلا من التركيز على تنمية الكفاءات الاجتماعية - العاطفية والعملية التي لها أهمية محورية في العمل البيئي والمناخي. وفي مسح إلكتروني أجري لأغراض هذه الدراسة على نحو 1 600 معلم وقائد في مجال التعليم، ذكر ثلث المجيبين أن المسائل المتصلة بالبيئة ليست جزءا من تدريب المعلمين. ولمعالجة

تغير المناخ، وحماية تنوعنا البيولوجي، وضمان بقاء كوكبنا، يجب أن يتغير التعليم بصورة عاجلة. فمن المهم للغاية إحداث تحول في أدوار الناس وتصرفاتهم وعلاقاتهم بالطبيعة.

ألف - التصدي لتغير المناخ

56 - تعمل اليونسكو على إدماج التعليم في الاستجابة الدولية لتغير المناخ باعتباره مكوناً أكثر مركزية ووضوحاً منها، من خلال برنامجها للتعليم من أجل التنمية المستدامة ومن خلال تشجيعها للتعليم من أجل العمل المناخي. وتقوم اليونسكو، بوصفها مناصرة عالمية للتعليم في مجال تغير المناخ، بتبادل المعارف والتوجيهات المتعلقة بالسياسات، كما هو الحال في وثيقتها المعنونة "التقدم القطري المحرز بشأن التعليم والتدريب والتوعية العامة في مجال تغير المناخ"، التي تقدم تقريراً عن حالة تنفيذ التعليم في مجال تغير المناخ في البلدان.

57 - وما فتئت اليونسكو تقدم الدعم القطري وبناء القدرات من خلال المبادرات القطرية التي أُطلقت في الآونة الأخيرة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030، ومشروع "التأهب المناخي" (getting climate ready) مع شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، وتوفير تدريب للمعلمين على التعليم في مجال تغير المناخ. وهي أيضاً تشجع النهج الابتكارية وتعزز برامج التعليم غير النظامي من خلال وسائل الإعلام والشبكات والشراقات.

58 - وما زال التعاون المثمر والنشط مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مستمراً منذ أكثر من عقد. ولزيادة دعم البلدان في مجال التعليم في مجال تغير المناخ، قامت اليونسكو، بالاشتراك مع الأمانة، بإعداد ونشر دليل بعنوان "إدماج العمل من أجل التمكين المناخي في مساهمات محددة وطنياً". وعُرض هذا الدليل، الذي يقدم الدعم للدول الأعضاء كي تدمج التزامات قوية بشأن التعليم في مساهماتها المحددة وطنياً، خلال سلسلة من الحلقات الدراسية الافتراضية الإقليمية التي عُقدت في النصف الثاني من عام 2020.

59 - وقد أسهمت اليونسكو في سلسلة من الحوارات المتعلقة بالعمل من أجل التمكين المناخي التي نظمتها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وساعدت على كفاءة تسليط الأضواء على التعليم في مؤتمرات الأطراف في الاتفاقية من خلال مناسبات مختلفة. وما فتئت اليونسكو والأمانة العامة تعملان أيضاً عن كثب لتعبئة مختلف القطاعات للمساهمة في العمل من أجل التمكين المناخي.

باء - التعامل مع فقدان التنوع البيولوجي

60 - تحتل حماية التنوع البيولوجي مكان الصدارة في جوهر عمل اليونسكو، جنباً إلى جنب مع علوم المحيطات، من أجل إعادة بناء علاقة البشرية بالطبيعة وبالكائنات الحية. وتستند استراتيجية اليونسكو المشتركة بين القطاعات في مجال التنوع البيولوجي إلى ثلاث ركائز هي: استعادة العلاقة بين البشر والطبيعة وتجديد النظم الإيكولوجية؛ والحفاظ على البيئة والحفاظ على انسجام نظمنا الإيكولوجية؛ وزيادة قوة الشباب.

61 - وينبغي أن يتجاوز دور المدارس في القضايا البيئية مجرد تدريس ودعم العمل البيئي لدى الطلاب وأن ينطوي على إجراءات داخل المدارس ومن جانب الإداريين، وفقاً للدراسة المنشورة في تقرير "التعلم من أجل كوكبنا". فينبغي إدماج التعلم البيئي في جميع المناهج الدراسية، مع اتباع منهج تربوي كلي يتجاوز

التركيز على المعرفة الإدراكية الحصرية ويهدف إلى التفاعل مع الطلاب اجتماعيا وعاطفيا وفي تعلم ومشاركة عمليتي المنحى.

62 - ويشتمل كل من عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة على عناصر تعليمية قوية. فهذان العقدان يشجعان ويدعمان صانعي القرار والمدارس والمعلمين والشباب والسكان الأصليين والمجتمعات الحضرية والريفية في مجال إدماج إصلاح النظم الإيكولوجية في التعليم الرسمي وغير الرسمي والنظامي والتعلم مدى الحياة. وبالإضافة إلى ذلك، يزود المتعلمون بالمعارف والمهارات والمواقف والقيم من أجل فهم عمليات المحيطات وما يتصل بها من آثار من خلال تشجيع الإلمام بمسائل المحيطات من أجل حل القضايا البيئية البحرية.

خامسا - الاستنتاج

63 - ستُذكر الفترة التي يتناولها هذا التقرير بالتحديات غير المسبوقة التي واجهها العالم بسبب جائحة كوفيد-19. غير أن هذه الأزمة العالمية أيضا أبرزت بشدة أهمية التعليم في التنمية المستدامة، وشهدت تجددا واسعا النطاق للالتزام بالتعليم من أجل التنمية المستدامة والاعتراف به عالميا كخريطة طريق للتغيير.

64 - وقد سُلط الضوء على الروابط بين صحة الإنسان وصحة كوكب الأرض من خلال جائحة كوفيد-19. فالمرض الحيواني المصدر، الذي يعتقد العلماء أنه السبب المحتمل لجائحة كوفيد-19 وأنه سيتسبب في جوائح مستقبلية، يصبح أكثر احتمالا مع فقدان الحيوانات البرية لموائلها. وقد دعا الأمين العام، من بين آخرين، الحكومات إلى إعادة بناء الاقتصادات والمجتمعات بحيث تصبح أكثر استدامة ومرونة وشمولا للجميع. وقد أُعترف بأن التعليم من أجل التنمية المستدامة يوفر إطارا لرسم صورة جديدة للتعليم يساعد فيها على بناء المجتمعات والاقتصادات، ويعد المتعلمين لمواجهة التحديات المستقبلية مثل الجوائح وكذلك ليصبحوا عوامل للتغيير تساعد على منع حدوث أزمات ذات صلة بالبيئة في المستقبل. ويجري الترويج للتعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره أمرا حيويا لبقاء الكوكب ومفيدا اقتصاديا على حد سواء: ومع زيادة التركيز على الاقتصادات الخضراء، ستتشأ الحاجة إلى رصيد احتياطي من الموهوبين لتزويد الناس بالتعليم الذي يُكسبهم المهارات الخضراء وإلى برامج لإعادة تدريب العاملين في الصناعات غير المستدامة.

65 - وقد تجلّى تزايد الالتزام العالمي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 في نجاح مؤتمر اليونسكو العالمي المعني بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث اعتمد أكثر من 80 حكومة و 2 800 من أصحاب المصلحة في مجال التعليم والتنمية المستدامة إعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. والعدد المتزايد من الوزراء ونواب الوزراء الذين يطلبون تقاسم الإنجازات والاستراتيجيات ذات الصلة ببلدانهم في المستقبل في إطار اجتماع المائدة المستديرة الوزاري، إلى جانب الدول الأعضاء الخمسين التي أعربت بالفعل عن اهتمامها بالشروع في تنفيذ مبادرة قطرية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، يشير إلى ازدياد التأييد السياسي الذي يحظى به التعليم من أجل التنمية المستدامة. ومقارنةً بالمؤتمرات السابقة، حظي المؤتمر العالمي أيضا باهتمام أكبر من جانب الناس عامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة، مما يدل على ازدياد فهم الناس عامة ودعمهم لإعادة التفكير في التعليم من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

66 - وقد أُعْتُرف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه عنصرا بالغ الأهمية في خطة الاستدامة، وبوصفه عنصرا تمكينا لجميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، غير أن هناك إقرارا متزايدا بضرورة أن يعزز قطاع التعليم التعاون مع القطاعات الأخرى لتحقيق التغيير المطلوب. ومن هذا المنطلق، فإن إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 يوطد الروابط بين وزارات التعليم والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، ولا سيما وزارات البيئة. وعلى الصعيد العالمي، تعمل اليونسكو مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين لضمان ترشيد البرامج وزيادة التعاون لتحقيق طموحات خطة عام 2030 والغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة.

67 - ويقتضي إلحاح التحديات البيئية المترابطة التي يواجهها العالم، والدور الهام للتعليم في إصلاح علاقة البشرية بالطبيعة، إعادة تركيز عمل اليونسكو على التعليم من أجل التنمية المستدامة. وإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 يشجع التعليم الذي يربط بين الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذه التحديات، ويكسب المتعلمين المعارف والمهارات والقيم وروح المبادرة للعمل في سبيل بقاء كوكبنا المشترك. والنتائج الصارخة التي توصل إليها تقرير اليونسكو المعنون *"التعلم من أجل كوكبنا"*، الذي يبين أن المواضيع البيئية، بما فيها تغير المناخ والتنوع البيولوجي، ممثلة تمثيلا غير كاف إلى حد كبير في المناهج الدراسية الوطنية ووثائق السياسات التي دُرست على الصعيد العالمي، تبرهن على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لضمان أن يعد التعليم المعلمين والمتعلمين لمواجهة التحديات البيئية الحالية والمستقبلية. ويتيح وضع عام 2021 باعتباره عاما حرجا بالنسبة للطبيعة فرصا عديدة للالتزام العالمي بإطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030 وإدماج التعليم في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج البيئية على الصعيد العالمي.

68 - ويلزم اتخاذ إجراءات فورية لإحداث تحول في التعليم حتى يدعم التحول المجتمعي اللازم لتحقيق خطة عام 2030 ومواجهة الأزمات البيئية المترابطة التي تهدد مستقبل كوكبنا والتي يتسبب فيها السلوك البشري. وقد أدى نجاح المؤتمر العالمي واعتماد إعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى توليد زخم يصب في اتجاه التنفيذ الناجح لخريطة طريق التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030، مما دفع الدول الأعضاء إلى قيادة شبكة من الجهات الفاعلة التي يمكنها معا تنفيذ هذه الرؤية الطموحة للتعليم التحويلي، الذي له أهمية حاسمة لبقاء البشرية.

إعلان برلين بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

الديباجة

1 - نحن، المشاركون من الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والشباب والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال وجميع مجالات التعليم والتعلم، عقدنا اجتماعاً افتراضياً خلال الفترة من 17 إلى 19 أيار/مايو 2021، في إطار المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي نظّمته اليونسكو بالتعاون مع وزارة التعليم والبحوث الاتحادية في ألمانيا، والمفوضية الألمانية المعنية باليونسكو بصفتها شريكاً استشارياً، نعتمد هذا الإعلان.

2 - إننا مقتنعون بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتحديات الكبيرة والمتشابكة التي يواجهها العالم، ولا سيما أزمة تغير المناخ، والفقدان الهائل للتنوع البيولوجي، والتلوث، والأمراض الوبائية، والفقر المدقع وأوجه عدم المساواة، والنزاعات العنيفة، وغيرها من الأزمات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تعرض الحياة على كوكبنا للخطر. ونعتقد أن الطابع الملح لهذه التحديات، التي تقاضت بفعل الأزمة الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19، يتطلب إجراء تحول جذري لكي نسلك السبيل المفضي إلى التنمية المستدامة التي تقوم على علاقات أكثر عدلاً وشمولاً ورعاية وسلاماً مع بعضنا البعض ومع الطبيعة.

3 - ونحن واثقون بأن التعليم عامل تمكين فعال جداً لإحداث التغيير الإيجابي في العقلية ووجهات النظر إزاء العالم، وبأنه قادر على المساعدة في تحقيق التكامل بين كل جوانب التنمية المستدامة والاقتصاد والمجتمع والبيئة، وضمان عدم اقتضار مسارات التنمية على السعي إلى تحقيق النمو الاقتصادي على حساب الكوكب، بل أن تسعى أيضاً إلى تحقيق الرفاهية للجميع داخل حدود كوكبنا.

4 - ونحن واثقون بأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، المنصوص عليه في غاية التنمية المستدامة 4-7، الذي يعد عنصراً تمكينياً لتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، هو الأساس لتحقيق التحول المنشود، من خلال تزويد الجميع بالمعارف والمهارات والقيم والمواقف اللازمة ليصبحوا عوامل التغيير الكفيلة بتحقيق التنمية المستدامة. فالتعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن المتعلمين من تطوير مهاراتهم المعرفية وغير المعرفية، مثل التفكير النقدي والكفاءات اللازمة للتعاون، وحل المشكلات، والتعامل مع المسائل المعقدة والمخاطر، وبناء القدرة على الصمود، والتفكير بصورة منهجية وخلقة، وتمكينهم من اتخاذ إجراءات مسؤولة كمواطنين، والتمتع بحقوقهم في التعليم الجيد على النحو المحدد في هدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030. ونعتقد بوجود استناد التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مبادئ احترام الطبيعة وحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون وعدم التمييز والتكافؤ والمساواة بين الجنسين، وبوجود مساهمته في تعزيز احترام هذه المبادئ. فضلاً عن ذلك، ينبغي للتعليم من أجل التنمية المستدامة أن يعزز التفاهم بين الثقافات، والتنوع الثقافي، ونشر ثقافة السلام ونبذ العنف، وتعزيز النهج الشمولي، ومفهوم المواطنة العالمية المسؤولة والنشطة.

5 - ونرحب بـ "إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2030" الجديد وخريطة الطريق لتفيذه باعتبارهما الوثيقتين اللتين سنسترشد بهما في السنوات العشر المقبلة لحشد العمل المتعلق بالتعليم تحقيقاً للتنمية المستدامة في مجال السياسات، وتحويل بيانات التعلم، وتنمية قدرات المعلمين، وتمكين الشباب، والعمل على المستوى المحلي.

التزاماتنا

6 - إننا، في إطار ولايات ومجالات مسؤوليات كل واحد منا، وإذ نراعي احتياجاتنا وقدراتنا ومواردنا المتاحة وأولوياتنا الوطنية، نعلن التزامنا بما يلي:

(أ) ضمان كون التعليم من أجل التنمية المستدامة عنصراً أساسياً في نظمنا التعليمية على جميع المستويات، وإدراج العمل في مجال البيئة والتصدي لتغير المناخ في صلب مكونات المناهج الدراسية، مع الأخذ برؤية شاملة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة تنطوي على الإقرار بالتداخل القائم بين جميع جوانب التنمية المستدامة؛

(ب) إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع مستويات التعليم والتدريب من مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم العالي وتعليم الكبار، ويشمل ذلك التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وإدماجه أيضاً في التعليم غير النظامي والتعلم غير الرسمي، بحيث تتوافر فرص التعلم مدى الحياة وفي جميع مجالات الحياة لكل الأفراد من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

(ج) التركيز في التعليم من أجل التنمية المستدامة في آن معاً على المهارات المعرفية والتعلم الاجتماعي والعاطفي والكفاءات العملية اللازمة لتحقيق جميع جوانب التحول على الصعيد الفردي والمجتمعي، وتعزيز تغيير السلوك الفردي سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة والمساواة واحترام حقوق الإنسان، وإحداث التغييرات الهيكلية والثقافية الأساسية على المستوى الكلي للاقتصادات والمجتمعات، وكذلك تشجيع اتخاذ الإجراء السياسي المطلوب لإحداث هذه التغييرات؛

(د) تسخير قوة التعليم من أجل التنمية المستدامة لإعادة تصميم مجتمعاتنا، والتشجيع على جملة أمور منها الانتفاع بالمعارف العلمية وتبادل البيانات لتيسير البحوث والسياسات القائمة على الأدلة، واتخاذ القرارات بصورة ديمقراطية، والاعتراف بمعارف الشعوب الأصلية، وتعزيز الاقتصادات المستدامة والتحويلية التي تركز على احترام مصالح الناس واحترام كوكب الأرض، وتعزيز القدرة على الصمود والتأهب للتصدي للآزمات التي قد تطرأ في المستقبل على الصعيد العالمي؛

(هـ) تعزيز النهج الشامل للمؤسسة برمتها، الذي ينطوي على الإدراك بأن مشاركة المتعلمين والمجتمع المدرسي بصورة مجدية وديمقراطية في التنمية المستدامة تتحقق عندما تصبح مؤسساتهم التعليمية مختبرات حية للمشاركة والمواطنة النشطة، وللإنصاف والمساواة بين الجنسين، والصحة، والصلات مع الطبيعة واحترام البيئة، وكفاءة الطاقة والاستهلاك المستدام، حيث يجري التعلم استناداً إلى التجارب ويأخذ منحى عملياً ويراعي الظروف المحلية والسياق الثقافي، بما يتيح للمتعلمين تعلم ما يختبرونه واختبار ما يتعلمونه؛

(و) الاعتراف بتغير المناخ بوصفه مجالاً ذا أولوية في التعليم من أجل التنمية المستدامة وذا أهمية خاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، نظراً إلى الاهتمام الخاص الذي تتطلبه هذه الدول على صعيد توفير التعليم من أجل التنمية المستدامة في ضوء تزايد تعرضها لعواقب تغير المناخ والأخطار الطبيعية؛

(ز) الاعتراف أيضاً بالدور الحاسم الذي يضطلع به المعلمون في تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة، والاستثمار في تنمية قدرات المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم على جميع المستويات، وكفالة الأخذ بنهج شامل للقطاع في عملية التحول الضرورية في مجال التعليم؛

(ح) تسخير إمكانيات التكنولوجيات الجديدة والرقمية و "الخضراء" لضمان الانتفاع بالتكنولوجيات وتطويرها واستخدامها بصورة مسؤولة وأمنة ومنصفة وشاملة للجميع وقائمة على مبادئ التفكير النقدي والاستدامة، بالتزام مع إجراء تقييم مناسب للمخاطر والمنافع المرتبطة بهذه التكنولوجيات، فضلاً عن تعزيز الموارد التعليمية المفتوحة والعلم المفتوح ومرافق التعلم الإلكتروني الميسورة التكلفة لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(ط) تمكين الشباب بصفاتهم عوامل تغيير من أجل تحقيق التنمية المستدامة، من خلال خلق فرص للتعليم والمشاركة في الحياة المدنية، وتزويدهم بالكفاءات والأدوات اللازمة للمشاركة في التعليم من أجل التنمية المستدامة لإحداث التحول على الصعيد الفردي والمجتمعي؛

(ي) إعطاء الأولوية للفئات المهمشة من السكان، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة واللاجئون والأشخاص المتضررون من النزاعات والأزمات والكوارث الطبيعية، من خلال الأخذ بنهج شامل للجميع بتشجيع سياسات التعليم المبكرة من أجل التنمية المستدامة التي تتلاءم مع الظروف القائمة، وإدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعليم في حالات الطوارئ؛

(ك) تأكيد المساواة بين الجنسين وعدم التمييز فيما يتعلق بالانتفاع بالمعارف والمهارات، وضمان إدماج الاعتبارات الجنسانية في التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي يمكن من فهم التحديات المرتبطة بالاستدامة والحلول المحتملة لها فهما أعمق وأشمل؛

(ل) تعبئة التعليم من أجل التنمية المستدامة لمكافحة الفقر، ولا سيما الفقر المدقع، وتزويد المتعلمين بالكفاءات المناسبة لتلبية المطالب الفردية والمجتمعية، وذلك بسبل تشمل التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني وتنمية المهارات الكفيلة بتحقيق سبل العيش المستدامة التي تكفل الكرامة الإنسانية والحق في العيش الكريم؛

(م) تعزيز التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد التخصصات بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع مستويات الحكم، بحيث تتعاون وزارات التربية والتعليم مع سائر الوزارات التي يؤثر عملها في التنمية المستدامة، لضمان الأخذ بنهج شامل للحكومة برمتها، وتعزيز التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة بصورة رئيسية، وكذلك مع سائر فئات الجهات المعنية المناسبة، مثل المنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، وقطاع الأعمال، والشباب، وغيرهم؛

(ن) توفير الدعم لتعزيز الاتساق، على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بين الخطط الموضوعية في مجال التعليم والبيئة والمناخ والاقتصاد المستدام وغيرها من خطط التنمية الملائمة في هذا الصدد، وتعزيز الاتصال بين مختلف فئات الجهات المعنية من أجل ضمان الدعم المتبادل للجهود المبذولة وتكاملها، ودعم إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة على المستوى الهيكلي؛

(س) تخصيص موارد كافية وحماية مصادر التمويل المحلية والدولية للتعليم من أجل التنمية المستدامة في فترة نقشي جائحة كوفيد-19 وما بعدها، وتأكيد الدور الذي يؤديه التعاون الدولي في مجال التنمية في تعزيز التعليم الجيد وتمكين الشباب في البلدان النامية بسبل تعزز قدرة التعليم على توطيد العدل والاستدامة في جميع المجتمعات؛

(ع) رصد التقدم المحرز في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، في سياق رصد أهداف التنمية المستدامة بوجه عام، ورصد غاية التنمية المستدامة 4-7 بوجه خاص، من أجل ضمان التحسين المستمر لتوفير التعليم من أجل التنمية المستدامة ومساهمة في ضمان عدم تخلف أحد عن الركب، ووضع نظم تقييم بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز البحوث المتعلقة بكيفية تقييم التقدم المحرز في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

سبل المضي قدماً

7 - إننا ندعو اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، إلى دعم تنفيذ هذا الإعلان بالتعاون مع الدول الأعضاء، وتعبئة شبكاتها لهذا الغرض، ومنها الكراسي الجامعية التابعة لبرنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات وربطها الشبكي، والمدارس المنتسبة لليونسكو، والمواقع التي عينتها اليونسكو، على سبيل المثال لا الحصر، وضمان إجراء عمليات استعراض منتظمة للتقدم المحرز في تنفيذه.

8 - ولنلتزم بالمضي قدماً في تنفيذ هذا الإعلان وأحكامه من خلال اتخاذ الإجراءات الملائمة على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، واضعين نصب أعيننا الأحداث المهمة المقبلة مثل الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي ستُعقد في عام 2021، والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستُعقد في عام 2021، وما بعدهما.

9 - ولا بد من توفير التعلم المفضي إلى التحول الضروري للناس وكوكب الأرض لضمان بقائنا وبقاء الأجيال المقبلة. فقد حان الوقت للتعلم والعمل من أجل كوكبنا.